البحث رقم (٣)

# أثر استراتيجية الصف المقلوب على تحصيل طلبة الصف العاشر في وحدة تاريخ الفن لمادة التربية الفنية

# The impact of flipped-class teaching strategy on the attainment of tenth graders in art history unit within art education classes

**د/ منذر سامح العتوم- استاذ مشارك / كلية الفنون الجميلة- جامعة اليرموك**

**د/ موفق علي السقار- استاذ مشارك/ كلية الفنون الجميلة- جامعة اليرموك**

## أثر استراتيجية الصف المقلوب على تحصيل طلبة الصف العاشر في وحدة تاريخ الفن لمادة التربية الفنية

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على أثر استراتيجية الصف المقلوب على تحصيل طلبة الصف العاشر في وحدة تاريخ الفن لمادة التربية الفنية، وقد استخدم فيها المنهج شبه التجريبي بوجود مجموعتين إحداها تجريبية درست باستخدام الصف المقلوب وعددها (٧٧) طالباً وطالبة، (٣٩) ذكور، و(٣٨) إناث، وأخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية بلغ عددها (٧٢) طالباً وطالبة، (٣٦) ذكور، و(٣٦) إناث، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية التي دَرَسَ أفرادها وحدة تاريخ الفن باستخدام استراتيجية الصف المقلوب على أفراد المجموعة الضابطة التي دَرَسَ أفرادها نفس الوحدة بالطريقة الإعتيادية، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha$=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف العاشر يُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

**الكلمات المفتاحية:** الصف المقلوب، التحصيل، وحدة تاريخ الفن، التربية الفنية.

## The impact of flipped-class teaching strategy on the attainment of tenth graders in art history unit within art education classes

The current study aimed to identify the effect of flipped-class teaching strategy on the attainment of tenth graders in art history unit within art education classes. The semi-empirical approach was used in two groups. The first one was empirical group, consisting of (77) students, (39) males and (36) females, taught by using flipped-class strategy. The second was control group consisting of (72) students, (36) males and (36) females, taught using regular method. The study found that there were statistically significant differences regarding performance, in favour of the experimental group members, who studied art history unit using the flipped-class strategy over the members of the control group who studied the same unit using the regular method. Furthermore, there were an existence of statistically significant difference at the level of ($\alpha$ = 0.05) between the two arithmetical means related to performance. This difference was in favour of the study's female members in attainment test in art education for tenth graders due to the variable gender.

**Keywords**: flipped class, attainment, Art History Unit, Art Education.

**المقدمة:**

فرض التطور العلمي والتكنولوجي على المجتمعات المتحضرة السعي إلى تطوير أنظمتها وبرامجها التربوية لضمان تنمية قدرات المتعلمين للإسهام في تطوير المجتمع، ولذلك ظهرت العديد من استراتيجيات التدريس التي تساعد على تنمية القدرات الذاتية للطلبة، من أجل تعليمهم مهارات التعلم مدى الحياة، ونظراً لقدرة الطلبة في الوقت الحاضر على إمتلاك واستخدام التكنولوجيا الحديثة، فإن ذلك يسهل توظيفها واستخدامها في العملية التعليمية التعلمية في مجال التربية الفنية كونها تتناسب مع حاجاتهم ومتطلباتهم.

وقد ظهر في بداية القرن الواحد والعشرين اهتماماً واضحاً من قبل التربويين والمتخصصين والباحثين لتطوير مادة التربية الفنية، حيث قاموا بإجراء العديد من الأبحاث التجريبية على استخدام العديد من استراتيجيات التدريس، بهدف تطوير تدريسها، وتحقيق أهدافها، على نحو يضمن تطوير قدرات المتعلمين في العديد من الجوانب الفنية والشخصية والنفسية والإجتماعية، لذلك تعتبر استراتيجية الصف المعكوس إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة المعتمدة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس من خلال إعطاء الطلبة الموضوعات التي يجب تعلمها، حيث يمكنهم ذلك من الإطلاع عليها في المنزل، والتدرب على محتواها لإتقان المهارات اللازم تعلمها، مما يسهم في استغلال وقت حصة التربية الفنية للمناقشة وتدعيم وإتقان المهارات على نحو أفضل.

فإذا ما قارنا استراتيجية الصف المعكوس كإستراتيجية تدريس حديثة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة من خلال استخدام الطلبة الحواسيب والأجهزة المحمولة الذكية، نجد التدريس التقليدي الذي يعتمد على المدرس والكتاب المدرسي لم يعد يلبي احتياجات الطلبة، لذلك تعتبر استراتيجية الصف المعكوس كاستراتيجة تدريس مبتكرة يمكن استخدامها في مادة التربية الفنية من أجل العمل على إيجاد مصادر أخرى يمكن من خلالها الحصول على المعلومات بشكل يسهل على الطلبة عملية التعلم الذي ينعكس بدوره إيجاباً على نوعية المخرجات على نحو فاعل.

**مشكلة الدراسة:**

بالنظر إلى الواقع الحالي لتدريس وحدة تاريخ الفن في المدارس الأردنية، ومن خلال خبرة الباحث بالميدان واستطلاع آراء المعلمين والمشرفين التربويين، نلاحظ أن تدريس هذه الوحدة يتم بالاعتماد على التدريس المباشر بالطريقة الاعتيادية، وكذلك الاعتماد على استراتيجيات التدريس المقترحة بدليل المعلم، والتي تعتمد على قيام المعلم بتقديم واستعراض المادة التعليمية وشرحها للطلبة في وقت الحصة، مما يجعلها عرضة للنسيان، لذلك، ونظراً لطبيعة محتواها الذي يحتاج إلى تعميقها وبقاء أثرها، كان لا بد من البحث عن استراتيجيات تدريس حديثة يمكن من خلالها مساعدة الطلبة على الإعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات وتلقيها من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة في أي مكان أو زمان يناسبهم خارج الحصة، مما يجعل تخصيص وقت الحصة لتعميق المعلومات ومناقشتها والاستفسار عنها وبقائها لوقت أطول وتكون ذات معنى، لذلك جاءت الدراسة الحالية لاستثمار التكنولوجيا الحديثة وربطها بالعملية التعليمية التعلمية من خلال الربط بين طرفي العملية التعليمية وهما المعلم والمتعلم، من خلال استخدام استراتيجية الصف المقلوب، ومعرفة أثرها على تحصيل طلبة الصف العاشر في وحدة تاريخ الفن لمادة التربية الفنية، وبناء على ذلك فإن الدراسة الحالية تطرح التساؤل التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha$=0.05) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف العاشر تُعزى لمتغيري: استراتيجية التدريس (الصف المقلوب، والاعتيادية)، والجنس (ذكر، أنثى)؟".

**هدف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى لتعرف على أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تحصيل طلبة الصف العاشر في وحدة تاريخ الفن في مادة التربية الفنية؟

**أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بالتالي:

١. تعتبر هذه الدراسة إضافة نوعية في مجال التربية الفنية التي تحتاجها المكتبة العربية بشكل عام والأردنية بشكل خاص.
٢. يؤمل من الدراسة الحالية استفادة المشرفين التربويين والمختصين ومعلمي التربية الفنية لاستخدام هذه الاستراتيجية وتطبيقها، نظراً لدورها في قلب عملية التعلم.
٣. تتفق الدراسة الحالية والتوجهات الحديثة للتدريس متمثلة في تطبيقات التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في التعليم.

**فرضيات الدراسة:**

بناء على تساؤل الدراسة الحالية، تم اختبار الفرضيات الصفرية الثلاث التالية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha$=0.05) بين المتوسطين الحسابيين، لأداء أفراد الدراسة على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف العاشر، يُعزى لمتغير استراتيجية التدريس (الصف المقلوب، والاعتيادية).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha$=0.05) بين المتوسطين الحسابيين، لأداء أفراد الدراسة على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف العاشر، يُعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha$=0.05) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف العاشر، تُعزى للتفاعل الثنائي بين متغيري: استراتيجية التدريس، والجنس.

**مصطلحات الدراسة:**

**التحصيل:** اصطلاحاً: عرفه القاعود على أنه" ناتج ما يتعلمه الطلبة بعد التعلم مباشرة، ويقاس بالعلامة التي يحصل عليها الطلبة في اختبارات التحصيل" (القاعود، ١٩٩٢: ١٠٠).

**الصف المعكوس:** وهو مصطلح مرادف للتعلم/ الصف/ الفصل المقلوب، **ويعرفه** بيشوب وفيرليقر (Bishop, Verlegee, 2013: 2) بأنه "استراتيجية تعليمية، يتم من خلالها توظيف التعلم غير المتزامن مع وقت الحصة، من خلال تحفيز الطلبة على مشاهدة المحاضرات والدروس التي تم تحضيرها مسبقا من قبل المدرس باستخدام التكنولوجيا الحديثة، بحيث تكون على شكل واجبات منزلية أي تتم مشاهدتها في المنزل أو أي مكان خارج الحصة، أما وقت الحصة فيتم تخصيصه للمشاركة في أساليب حل المشكلات بشكل جماعي وعلى نحو فاعل.

**حدود الدراسة:**

**حدود زمانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

**حدود مكانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في مدارس سوف الثانوية بنين وبنات في محافظة جرش.

**حدود بشرية:** طلبة الصف العاشر الأساسي.

**حدود موضوعية:** وحدة تاريخ الفن للصف العاشر الأساسي.

**الإطار النظري والدارسات السابقة:**

تعتبر التربية الفنية وسيلة هامة يتم من خلالها تربية المتعلمين وتوجيههم وتعديل سلوكهم إيجابياً، من خلال ممارستهم للأعمال الفنية المختلفة، وتطوير قدراتهم وتهذيب وجدانهم، وتنمية قدراتهم العقلية، واستثارة انفعالاتهم وأحاسيسهم، وتنمية جوانب الإبتكار وملكات الإبداع لديهم، بالإضافة إلى أنها تعكس قدرات الطلبة المكتسبة (زقزوق، ٢٠٠٧).

وتعد التربية الفنية إحدى المواد الدراسية المهمة التي تسهم في تربية المتعلمين من جميع النواحي، من خلال دراسة الفن وتذوقه وممارسته، وما ينشأ عن ذلك من تعميق الرؤية الجمالية، وإكتساب مجموعة من القيم، وتغيير الإتجاهات نحو الأفضل، فالمتعلم هو محور العملية التعليمية والتعلمية، لذلك لا بد من تدريبه وتهذيب سلوكه وتقديم المعلومات والمهارات والخبرات اللازمة التي يحتاجها ( العتوم، ٢٠١٣).

لذلك تعمل وزارة التربيّة والتعليم الأردنية على تطوير مناهجها باستمرار، في ضوء رؤية الاقتصاد المعرفي التي تبنتها بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م، وذلك لتطوير قدرات المتعلمين على نحو يضمن مواكبة التطورات المحلية والاقليمية والعالمية، لإيجاد قدرات تنافسية أفضل، إذ قامت الوزارة بتدريب المعلمين وتأهيلهم على المناهج الحديثة كونها تضمنت في محتواها العديد من التحديثات الجذرية والمتعلقة باستراتيجيات التدريس، حيث تم في هذه المرحلة الإنتقال من الإعتماد على استراتيجيات التدريس التقليدية إلى الحديثة، والتي تعتمد على تنمية مهارات التفكير والإبداع (العتوم، ٢٠١٨).

وتتضمن مناهج التربيّة الفنيّة المطورة في الأردن على العديد من استراتيجيات التدريس الحديثة كاستراتيجية التدريس المباشر، وحل المشكلات والاستقصاء، والتعلم التعاوني الجماعي، والتعلم القائم على التعلم من خلال الأنشطة، والتفكير الناقد، كما أنها تتضمن في دليل معلم التربية الفنية العديد من الإرشادات، منها ما يتعلق بالتعامل مع الدليل، وإرشادات للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والنتاجات المحورية لمنهاج التربية الفنية، بالإضافة إلى مخرجات التعلم.

وتحتوي مناهج التربية الفنية المطورة المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن على ستة محاور أو وحدات أساسية، وهي: التعبير الفني بالرسم والتصوير، والتصميم، والتشكيل والتركيب والبناء، والفنون المسرحية، والفن وتطبيقات الحاسوب، وتاريخ الفن، حيث يتنوع مضمون كل وحدة من هذه الوحدات، ويشتمل على العديد من المجالات التي تحتاج إلى تنوع وتعدد في استخدام استراتيجيات تدريس تتناسب وموضوعاتها.

ويتم تطبيق وحدة تاريخ الفن في مناهج التربية الفنية ابتدءاً من الصف الثامن الأساسي ولغاية الصف العاشر الأساسي، وتختلف موضوعاتها ودروسها حسب كل صف، إذ تتضمن

موضوعات في فنون الحضارات، كفنون بلاد مابين النهرين، والفن المصري القديم، وفنون الحضارة الإغريقية والرومانية والفن الإسلامي، وفنون الحضارات في الأردن، والحركة الفنية التشكيلية المعاصرة في الأردن، وكذلك تطور الفنون في الغرب، حيث يتم تدريس هذه الوحدات باستخدام استراتيجيات متعددة كاستراتيجية التدريس المباشر، والتعلم الجماعي، والتعلم من خلال النشاط، والتفكير الناقد.

وبناء على ذلك، كان لا بد من التفكير باستراتيجيات تدريس حديثة غير تلك الموجودة في المنهاج، والتي أثبتت فعاليتها في المواد الدراسية الأخرى، ومحاولة تجريبها وتوظيفها في العملية التعليمية في مجال التربية الفنية، لكون وحدة تاريخ الفن، تعتمد الجوانب النظرية التي تحتاج في مضمونها إلى ترسيخ المعلومات وحفظها، وفهم تسلسلها، ودمجها ببنية المتعلم المعرفية، على نحو يضمن بقاءها لوقت أطول، وذلك من خلال استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة، وربطها بالتعليم، مما يحقق أهداف التربية الفنية على نحو أفضل.

وتقوم فكرة الصف المقلوب على قلب عملية التعلم، إذ تعتبر طريقة تربوية جديدة، من خلال تقديم المحاضرات على شكل واجبات منزلية يتم التدرب عليها في المنزل، ليتحول الفصل الدراسي إلى أنشطة قائمة على المجموعة لحل المشكلات، وتمثل هذه الاستراتيجية مزيجاً فريداً من نظريات التعلم التي كان يعتقد في السابق أنها غير متوافقة، إلا أنه تبين أنها تقدم أنشطة تعليمية نشطة قائمة على حل المشكلات على أساس الأيديولوجية البنائية والمحاضرات التعليمية المستمدة من أساليب التعليم المباشر، التي تأسست على مبادئ المدرسة السلوكية (Bishop & Verleger, 2013).

ويعود بداية تطبيق استراتيجية الصف المعكوس إلى عام ١٩٩٨م، عندما قام كل من جونسون وولفوورد (Johnson and Walvoord) بالتشجيع على استخدام هذه الاستراتيجية، من خلال إتاحة الفرصة للطلبة، للإطلاع ودراسة محتوى الموضوع بشكل جدي بالمنزل، واستغلال وقت الحصة للتركيز على عمليات تعتمد على التحليل والتفسير وحل المشكلات (Johnson, Walvoord, 1998).

ويضيف نيجل (Nagel, 2013) أن هناك أربعة معايير أو عناصر هامة يجب أن تتوافر في الفصول المعكوسة الفاعلة منها:

١. البيئات المرنة: بحيث يمكن للمتعلمين التعلم في أي مكان وأي وقت، كما أن عملية التقييم يجب أن تتميز بالمرونة أيضاً.

٢. تحول ثقافة التعلم: بمعنى، أن يصبح المتعلم محوراً للعملية التعليمية، بحيث يصبح الفصل الدراسي مرتكزًا على الطالب، من خلال قيامه بالمشاركة بالأنشطة، للعمل على تكوين المعرفة ومشاركتها وتقييمها ذاتياً.

٣. المحتوى المحدد: يقوم المعلم بتحديد المحتوى الذي يجب على الطلبة تعلمه، حيث يتم ذلك خارج الفصل، بينما يتم استغلال وقت الفصل لتطبيق استراتيجيات أخرى، مثل التعلم النشط، أو الحوار والمناقشة، أو حل المشكلات وغيرها إعتماداً على الموضوع.

٤. المعلم المحترف: إذ يعتبر دور المعلم مهماً في الصف المعكوس، كون ما تعلمه الطالب خارج الفصل، يحتاج إلى معلم أكثر احترافية، للقيام بتقديم التغذية الراجعة للطلبة، ومساعدتهم في تقييم عملهم.

وقد حدد الشرمان (٢٠١٥)، ميزات الصف المعكوس، بما يلي:

- التماشي مع متطلبات العصر الرقمي، من خلال استخدام الطلبة العديد من أدوات وأجهزة التكنولوجيا الحديثة والتواصل معها، لإنجاز العديد من المهام.
- المرونة، بحيث يتم تقديم المحتوى التعليمي ورفعه على الإنترنت أو على أي من التطبيقات المختلفة، ليستطيع الطلبة مشاهدته في أي وقت أو من أي مكان يمكنهم ذلك.
- فاعلية الصف المعكوس من خلال إعادة ترتيب عناصر العملية التعليمية ووقت التفاعل معها، بحيث تتيح الإستفادة من إمكانيات التعلم إلكترونياً لتكون أكثر إيجابية.
- تشجيع الطلبة المتعثرين أكاديمياً لمساعدتهم على التعلم على نحو أفضل من نمط التعلم التقليدي، الذي يعتمد على الطلبة المتميزين على حسابهم، من خلال طرحهم لأسئلة تتميز بالذكاء تجذب انتباه المعلمين وتفاعلهم معهم.

- يساعد التعلم المعكوس على زيادة التفاعل بين المعلم والطلبة، كونه يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني، مما يساعد المعلم على القيام بدوره على نحو أفضل وتطوير قدراته باستمرار.
- يساعد الصف المعكوس المعلم على الانتقال بالطلبة إلى مستويات عليا في التفكير، فيما إذا تم التخطيط لها بجدية وحماس، من أجل الاستفادة الفاعلة منها.
- تساعد على تهيئة الطلبة ذهنياً وعقلياً لجميع ما يتعلق بالموضوع المطروح، وطبيعة الأنشطة والتطبيقات التي ستتم مناقشتها أثناء الحصة، مما يساعد على إتقان تلك المهارات على نحو أفضل.

ويعتبر الصف المعكوس من استراتيجيات التدريس الحديثة الذي يقوم على فكرة قلب العملية التعليمية، إذ يتم فيها قيام الطلبة بتعلم المفاهيم الجديدة للدرس في المنزل بطريقة ذاتية، من خلال قيام المدرس بإعداد المادة التعليمية التي يمكن أن تكون مقطع فيديو تكون مدته ما بين (٥-١٠ دقائق) أو مادة تعليمية على برنامج البوربوينت، ومشاركته من خلال أحد مواقع الإنترنت، أو شبكات التواصل الاجتماعي، أو المواقع الإلكترونية، حيث يقوم الطلبة بالإطلاع عليها والتعلم منها بشكل ذاتي، أما في الحصة فإنه يتم الاستغناء عن شرح المدرس، باستغلال وقت الحصة بتطبيق تلك المفاهيم والمهارات التي تم تعلمها، والمشاركة في الأنشطة والتطبيقات الصفية بشكل يسهل التعلم ومناقشتها بشكل أعمق (Bergmann & Sams, 2012).

ويضيف بورمان (Bormann, 2014) أن التطورات التكنولوجية الحديثة قد ساعدت على استخدام استراتيجية الصف المعكوس للعديد من الأسباب، تتمثل في زيادة عدد مقتني الحواسيب والأجهزة الذكية، وتوسع شبكة الإنترنت، وكذلك تصميم وإنتاج مقاطع الفيديو الذي اصبح سهلاً، نظراً لتوافر العديد من البرامج المتقدمة، التي يمكن من خلالها إضافة المحتوى العلمي أو مقاطع الفيديو التعليمية التي يقوم المعلم بتصميمها، من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، إضافة إلى أن العديد من المدرسين يتوافر لديهم سهولة الاتصال بالإنترنت، علاوة على توافر الإنترنت المجاني بالمدارس، الذي يمكن استخدام حزمه لإضافة المحتوى التعليمي الذي يمكن المعلم من توصيله إلى الطلبة على نحو يسير.

وترتكز فكرة الصف المعكوس على عدة أمور، تتمثل في التعلم النشط والبنائي للطلبة، وتحفيزهم على التعلم النشط، ومشاركتهم في العملية التعليمية على نحو فاعل، وعلى عملية بناء وتصميم المحتوى العلمي الذي يقوم به المدرس وبثه عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة، بحيث تتم عملية تحويل الفصل الدراسي إلى ورش تدريبية يتم من خلالها قيام الطلبة بمناقشة واستقصاء ما يحتاجونه، لتمكينهم من اختبار مهاراتهم في عمليات تطبيق المعرفة، كما يقوم المعلمون بالعديد من الأدوار كمستشارين أو مدربين للطلبة، وتشجيعهم على القيام بالاستقصاء وتبادل الخبرات مع أقرانهم، وتعتمد فكرة الصف المعكوس على فكرة دمج التعلم من الطلبة مع التعليم من قبل المعلم، من أجل الحصول على التعلم قبل التعليم، وهذا هو الجوهر الأساس لهذه الاستراتيجية (الخليفة ومطاوع، ٢٠١٥).

إن نموذج الصف المعكوس لا يمكن استخدامه بمعزل عن التكنولوجيا، إذ أن هذا النوع من التعلم أسس على أساس استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، من خلال استخدام الحاسب الإلكتروني، والإنترنت واليوتيوب، والفيديو التعليمي، وغيرها من الوسائط التكنولوجية والبرامج التكنولوجية الحديثة، لذلك، فهو، إتجاه حديث في التعليم، يقوم على التعلم المدمج الذي يتم من خلاله توظيف التقنيات الحديثة على نحو ذكي يضمن تطوير العملية التعليمية (المعيذر والقحطاني، ٢٠١٥)

إن هذا النوع من التعلم لا يعني الاستغناء عن المعلم، وإنما يتمثل في استثمار وقت الفصل، للقيام بالعديد من الأنشطة الصفية التي تمكن الطلبة من تعزيز ما تم تعلمه، كما يستطيع المعلم من خلالها تطبيق استراتيجيات التدريس المتعددة الملائمة للموقف التدريسي، التي تساعد على تحفيز تفكير الطلبة بطريقة نشطة إبداعية، تزودهم بالمهارات اللازمة لمواكبة التطورات (Barkley, 2015)

**الدراسات السابقة:**

هناك مجموعة من الدراسات التي بحثت في تطبيق استراتيجيات تدريس حديثة في مجال التربية الفنية، إلا أنها تتسم بندرتها، لذلك سيتم تقسيم الدراسات السابقة كما يلي:

**أولاً: الدراسات التي بحثت في استراتيجيات التدريس بالتربية الفنية:**

قام عبدالمجيد (٢٠١١) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تنمية التحصيل الدراسي في التربية الفنية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، وذلك على عينة بلغت (٦٠) طالباً، باستخدام المنهج شبه التجريبي، بوجود مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي في وحدة تدريس التربية الفنية بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وأجرى الثيا (Alethea, 2014 ) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريس المعكوس على تعلم طلبة الصف الثامن في تصميم الفن بالحاسوب، حيث تم تدريس مجموعتين متماثلتين، واحدة تم تدريسها وفق التعلم التقليدي، والأخرى وهي المجموعة التجريبية تم تدريسها من خلال الفصول الدراسية المستضافة على شبكة الإنترنت، والبرامج التعليمية عبر الإنترنت، وقد توصلت الدراسة إلى ان التدريس المعكوس يوفر الوقت ويزيد من التفاعل بين الطلبة والمعلمين، ويزيد من فهم المحتوى الدراسي وسرعته، بالإضافة إلى أنه يزيد من استقلالية الطلبة ورضاهم عن المقرر.

كما أجرى العتوم (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرّف على أثر استخدام استراتيجيّة التعلّم التعاوني على تحسين تحصيل الطلبة في مبحث التربيّة الفنيّة، وذلك على عينة بلغت (٦٠) طالبا وطالبة، استخدم فيها المنهج التجريبي بوجود مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، وتوصلت الدراسة إلى أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبيّة لتحصيل الطلبة، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبيّة.

وقام بني يونس (٢٠١٨) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تطبيق استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس مادة التربية الفنية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية، وذلك على عينة بلغت (٥٠) طالباً من طلبة الصف العاشر الأساسي، إذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية تم تدريسها باستخدام

استراتيجية قبعات التفكير الست، ومجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة بين أداء أفراد المجموعة التجريبية والضابطة، في مهارات التفكير الإبداعي، ولمصلحة المجموعة التجريبية.

**ثانياً: الدراسات التي بحثت بالتعلم المقلوب/ الصف المعكوس:**

قامت عبد الغني (٢٠٠٦) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل، وبقاء أثر التعلم في تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك باستخدام المنهج التجريبي بوجود مجموعتين تجريبية وضابطه، وأداتها عبارة عن اختبار تحصيلي، وقد أجريت على عينة بلغت (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية الاستراتيجية المستخدمة في زيادة مستوى التحصيل، وبقاء أثر التعلم على عينة البحث.

أما السعدون (٢٠١٦) فقد قامت بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة على تحصيل الطلبة وعلى رضاهم عن المقررات، باستخدام المنهج شبه التجريبي وبوجود مجموعتين تجريبية وضابطة، وذلك على عينة بلغت (٩٢) طالبة، إذ أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في متوسط التحصيل، وكذلك في مستوى رضى الطالبات عن المقرر.

وأجرت كل من العبيكان والحناكي (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تدريس مادة الحاسب الآلي باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة على الدافعية نحو التعلم في المرحلة المتوسطة، بإتباع المنهج شبه التجريبي وعلى عينة بلغت (٢٥) طالبة من طالبات الصف الأول متوسط، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت إلى الأثر الإيجابي للتدريس باستخدام الفصول المقلوبة في تنمية الدافعية نحو التعلم للطلبة.

كما أجرى عزيز (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء، باستخدام المنهج التجريبي، وعلى عينة بلغت (٦٨) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط، وقسمت العينة إلى مجموعتين، إحداهما ضابطة وأخرى تجريبية، وكانت أداتها عبارة عن اختبار تحصيلي، وقد خلصت الدراسة إلى أن لإستراتيجية الصف المقلوب أثراً إيجابياً واضحاً في تحصيل الطالبات عينة الدراسة.

وأجرى كل من المرشدي والشمري والشمري (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الكيمياء واستبقاء المعلومات لديهن، وذلك باستخدام المنهج التجريبي بوجود مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة وعلى عينة بلغت (٧٠) طالبة، وقد خلصت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي وبين المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت كلٍ من الغامدي والأنصاري (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى تقصي فاعلية توظيف التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل المعرفي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات المستوى الأول الثانوي في مدينة الطائف، وذلك بإعداد مقياس مهارات التعلم الذاتي واختبار التحصيل المعرفي، على عينة بلغت (٦٨) طالبة باستخدام المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين المجموعتين في كل مقياس من مهارات التعلم الذاتي واختبار التحصيل المعرفي، ولصالح المجموعة التي تلقت تعليمها خلال استراتيجية التعلم المقلوب.

أما درامنسيه (Darmansyah, 2017) فقد أجرى دراسة هدفت إلى معرفة فعالية استراتيجية الصف المعكوس على تحفيز الطلبة على الانضباط والتعلم، وذلك على عينة تكونت من (٦٦) طالباً تم تقسيمهم الى مجموعتين تقليدية وأخرى ضابطه، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً إيجابياً لإستراتيجية التعلم المعكوس في الفصول الدراسية باستخدام التكنولوجيا وأثراً إيجابياً على تحفيز الطلبة وانضباطهم ونتائج التعلم من المجموعة الضابطة.

**الطريقة والإجراءات:**

**منهج الدراسة:**

استخدم في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي، من أجل تحديد فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب على تحصيل طلبة الصف العاشر في وحدة تاريخ الفن في مادة التربية الفنية، حيث تم تطبيقها على مجموعتين، إحداها تجريبية وأخرى ضابطة لمقارنة متوسطات تحصيل الطلبة في الاختبار.

**متغيرات الدراسة:**

**المتغير المستقل:** يتمثل المتغير المستقل في تطبيق استراتيجية الصف المعكوس القائمة على مقطع فيديو تعليمي لدروس تاريخ الفن الثلاثة.

**المتغير التابع:** مستوى تحصيل طلبة الصف العاشر في وحدة تاريخ الفن في الدرجة الكلية للاختبار.

**تصميم الدراسة:**

تم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين على النحو التالي:

- المجموعة الضابطة: وهي التي تم تدريسها بشكل تقليدي (الاعتيادي) من خلال طريقة المحاضرة التقليدية، بالإعتماد على الكتاب المقرر ودليل المعلم، وبعد الإنتهاء من التدريس تمت عملية تقييم مستوى تحصيل الطلبة.
- المجموعة التجريبية: وهي التي تم تطبيق استراتيجية الصف المعكوس عليها، وذلك من خلال تزويد الطلبة بالمادة التعليمية من خلال مجموعة واتس اب (WhatsApp)، وماسنجر (Messenger)، وسي دي (CD)، لمشاهدة مقاطع الفيديو خارج الحصة_ في المنزل أو في اي مكان_ لكل درس من الدروس التي تم فيها شرح وحدة تاريخ الفن والمتضمنة الدروس الثلاثة (فنون الحضارات في الأردن،

تطور الفنون الغربية، الحركة التشكيلية المعاصرة في الأردن): ، بينما تم استغلال وقت الحصص للنقاش والتفاعل الصفي.

**إجراءات الدراسة:**

**مجتمع وعينة الدراسة:**

- تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م، وتم اختيار عينة الدراسة قصدياً وتحديداً من مدينة سوف من مدرسة سوف الثانوية الشاملة للبنات المختلطة، ومدرسة سوف الثانوية الشاملة للبنين، وتكونت عينة الدراسة من أربع شعب شعبتان للذكور إحداهما ضابطة وأخرى تجريبية، وشعبتان للإناث احداهما ضابطة، حيث بلغ عدد طلبة المجموعة الضابطة (٧٢)، (٣٦) ذكور، و(٣٦) إناث، وبلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية (٧٧)، (٣٩) ذكور، و(٣٨) إناث.

**أداة الدراسة:**

لتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بإعداد وبناء اختبار تحصيلي، تم استخدامه في الاختبار القبلي والبعدي، لقياس تحصيل الطلبة للعديد من المفاهيم الواردة في وحدة تاريخ الفن، والمضمنة في كتاب الصف العاشر الأساسي لمادة التربية الفنية، وقد اتبع الباحث في بناء الاختبار التحصيلي العديد من الخطوات على النحو التالي:

- تم تحديد محتوى المادة التعليمية المقررة، في وحدة تاريخ الفن المعتمدة للصف العاشر للتدريس مقسمة إلى ثلاثة دروس، الأول: فنون الحضارات في الأردن، والثاني: تطور الفنون الغربية، أما الدرس الثالث، فهو الحركات الفنية التشكيلية المعاصرة في الأردن.
- تم تحليل محتوى المادة التعليمية التي سيتم تدريسها للطلبة، وبناء ثلاث خطط يومية لكل موضوع من الموضوعات، والملحق رقم (١) يوضح ذلك.

- تم بناء الاختبار التحصيلي بصورته الأولية حيث تم التركيز على ان يكون الاختبار شاملاً للموضوعات المطروحة، وتمت صياغة الأسئلة وفقا لأسئلة الاختيار من متعدد.
- تم التأكد من صدق الاختبار من خلال عرض فقراته على مجموعة من المحكمين.
- بلغ عدد فقرات الاختبار (٤٠) فقرة موزعة على الدروس الثلاثة، وتم استخدام برنامج (The ExPro Project– ExPro2.7) المعالج لاختبار الاختيار من متعدد، حيث تراوحت الخيارات من (٢–٤) خيارات، والملحق رقم (٢) يوضح ذلك.
- تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة.
- تطبيق التجربة: تم تطبيق التجربة على عينة الدراسة – المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة– لمدة (٦) أسابيع إعتباراً من ٢٠١٨/١١/١٣_ ٢٠١٨/١٢/١١ بواقع (٨) حصص، حيث تم إعطاء حصتين أسبوعيا، وتم تخصيص حصة إضافية لإجراء الامتحان التحصيلي، حيث تم تدريس الدروس الثلاثة الواردة في منهج التربية الفنية للصف العاشر، وتم إجراء الاختبار التحصيلي في الأسبوع التالي حسب الجدول المعد.

**عرض النتائج ومناقشتها:**

للإجابة عن تساؤل الدراسة الحالية الذي نص على " **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha$=0.05) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف العاشر تُعزى لمتغيري: استراتيجية التدريس (الصف المقلوب، والاعتيادية)، والجنس (ذكر، انثى)** ؟".

**وللإجابة** عن سؤال الدراسة والتحقق من فرضياته المصاحبة؛ فقد حُسبت المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي والبعدي المعدل على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف العاشر، وفقًا لمتغيري: استراتيجية التدريس، والجنس، وذلك كما هو مبين في الجدول (١).

**الجدول (١): المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي والبعدي المعدل على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف العاشر، وفقًا لمتغيري: استراتيجية التدريس، والجنس**

| استراتيجية التدريس | الجنس | الأداء القبلي (ع=٢٠) | | الأداء البعدي(ع=٢٠) | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي المعدل | الخطأ المعياري |
| الاعتيادية | ذكر | 15.06 | 8.19 | 23.39 | 9.82 | 22.94 | 0.47 |
| | أنثى | 15.19 | 8.65 | 24.14 | 9.97 | 23.54 | 0.47 |
| | **الكلي** | **15.13** | **8.36** | **23.76** | **9.84** | **23.24** | **0.33** |
| الصف المقلوب | ذكر | 14.46 | 8.33 | 26.49 | 9.81 | 26.71 | 0.45 |
| | أنثى | 13.97 | 8.88 | 27.92 | 10.05 | 28.69 | 0.46 |
| | **الكلي** | **14.22** | **8.55** | **27.19** | **9.89** | **27.70** | **0.32** |
| الكلي | ذكر | 14.46 | 8.33 | 25.00 | 9.88 | 24.83 | 0.32 |
| | أنثى | 13.97 | 8.88 | 26.08 | 10.12 | 26.11 | 0.33 |
| | **الكلي** | **14.22** | **8.55** | **25.54** | **9.98** | | |

يتبين من الجدول (١) وجود فرق **ظاهري** بين المتوسط الحسابي **القبلي والبعدي** لأداء أفراد المجموعة التجريبية: التي دَرَسَ أفرادها بإستراتيجية الصف المقلوب على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف العاشر، وكذلك وجود فرق **ظاهري** بين المتوسط الحسابي **البعدي** لأداء أفراد مجموعتي الدراسة الضابطة: التي دَرَسَ أفرادها بالإستراتيجية الاعتيادية، والتجريبية التي دَرَسَ أفرادها باستراتيجية الصف المقلوب. **ولمعرفة** الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية البعدية وفقًا لمتغيري: استراتيجية التدريس والجنس، بعد **عزل – تحييد (حذف)** الفروق القبلية في أداء أفراد الدراسة مجموعتي الدراسة على التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف العاشر؛ فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب ( Two Way ANCOVA)، وذلك كما هو مبين في الجدول (٢).

**الجدول (٢): نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة البعدي على التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف العاشر وفقًا لمتغيري: استراتيجية التدريس، والجنس والتفاعل بينهما**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاختبار القبلي (المصاحب) | 13124.991 | 1 | 13124.991 | 1669.054 | 0.000 | 0.921 |
| استراتيجية التدريس | 735.913 | 1 | 735.913 | ***93.583** | ***0.000** | ***0.394** |
| الجنس | 61.606 | 1 | 61.606 | ***7.834** | ***0.006** | ***0.052** |
| استراتيجية التدريس×الجنس | 17.811 | 1 | 17.811 | 2.265 | 0.135 | 0.015 |
| الخطأ | 1132.377 | 144 | 7.864 | | | |
| **المجموع المعدل** | **14745.047** | **148** | | | | |

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)**

بالنظر إلى نتائج تحليل التباين المبينة في الجدول (٢) يُلاحظ ما يلي:

- أن قيمة الدلالة الاحصائية لإستراتيجية التدريس بلغت (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05). وبذلك فقد رفضت الفرضية الصفرية الأولى، وقبلت البديلة التي تنص على: " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف العاشر يُعزى لمتغيري استراتيجية التدريس (الصف المقلوب، والاعتيادية)، والجنس (ذكر، انثى)** ". ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائيًا لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية: التي دَرَسَ أفرادها مادة التربية الفنية باستراتيجية الصف المقلوب بمتوسط حسابي معدل (27,70) مقابل متوسط حسابي معدل (23,24) لأداء أفراد المجموعة الضابطة: التي دَرَسَ أفرادها مادة التربية الفنية بالاستراتيجية الاعتيادية. وحُسب **حجم الأثر** Effect Size باستخدام مربع إيتا Eta Square، الذي بلغت قيمته (0.394)؛ وهذا يعني أن التحسّن في أداء أفراد الدراسة البعدي

على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف العاشر **عائد لإستراتيجية الصف المقلوب** وبنسبة مئوية (39.4%).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن لاستراتيجية الصف المعكوس دوراً فاعلاً في زيادة تحصيل الطلبة في الجوانب النظرية لمادة التربية الفنية، من خلال قيام الطلبة بالتدرب على الدروس من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وإدخالها في تفعيل عملية التعليم والتعلم، كونها تتوافق مع ميولهم، وتثير دافعيتهم ورغبتهم للتعلم من خلال الاطلاع المسبق على المادة التعليمية، كما كان للحوار والمناقشة الصفية دور في تعزيز المعلومات واستذكارها بشكل عكس تفوقهم على المجموعة الضابطة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عزيز (٢٠١٧)، والمرشدي والشمري والشمري(٢٠١٧)، وعبد الغني (٢٠٠٦)، والسعدون (٢٠١٦)، والغامدي والأنصاري (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن لاستراتيجية الصف المقلوب أثراً إيجابياً واضحاً في التحصيل.

- أن قيمة الدلالة الاحصائية لمتغير الجنس بلغت (0,006) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha$ = 0.05). وبذلك فقد رفضت الفرضية الصفرية الثانية، وقبلت البديلة التي تنص على: " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha$=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف العاشر يُعزى لمتغير الجنس**". ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال احصائيًا **لصالح أداء الإناث** بمتوسط حسابي معدل (26,11) مقابل متوسط حسابي معدل (24,83) لأداء الذكور. وحُسب **حجم الأثر** Effect Size باستخدام مربع إيتا Eta Square، الذي بلغت قيمته (0.052)؛ وهذا يعني أن التحسّن في أداء أفراد الدراسة البعدي على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف العاشر عائد لمتغير الجنس وبنسبة مئوية (5.2%).

وقد يعود ذلك إلى اختلاف انماط الأداء لدى الإناث فهنَّ أكثر التزاماً لأداء الواجبات البيتية، وأكثر انظباطاً والتزاماً بالتعليمات من الذكور.

- أن قيمة الدلالة الإحصائية للتفاعل بين متغيري: استراتيجية التدريس والجنس بلغت (0,135) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha$ = 0.05). وبذلك فقد قبلت الفرضية الصفرية الثالثة، وقبلت البديلة التي تنص على: " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha$=0.05) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف العاشر تُعزى للتفاعل الثنائي بين متغيري: استراتيجية التدريس، والجنس**".

لقد خلصت هذه الدراسة إلى أن هناك أثراً إيجابياً لإستراتيجية التعلم المعكوس في تدريس وحدة تاريخ الفن، وزيادة التفاعل الإيجابي بين الطلبة والمعلمين، بالإضافة إلى دوره في تقديم التغذية الراجعة للطلبة، من خلال مناقشتهم واستفساراتهم عن العديد من المعلومات والتوسع فيها وتعميقها لديهم، الأمر الذي أسهم في إيجاد بيئة تعليمية تعتمد على التفاعل الإيجابي وتدعم إتقان المهارات، مما يعمق عملية التعلم ونتائجها وينعكس على تحصيل الطلبة وبقاء أثر التعلم.

**التوصيات:**

- ضرورة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة كإستراتيجية الصف المعكوس في مجال التربية الفنية لفعاليتها في تثبيت المعلومات وخصوصا في المجالات النظرية.
- القيام بتجريب واستخدام استراتيجية الصف المعكوس ومعرفة أثرها وفعاليتها على الجوانب العملية والتطبيقية لمادة التربية الفنية.

**قائمة المراجع:**

**المراجع العربية:**

بني يونس، احمد. (٢٠١٨). **استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التذوق الفني في مادة التربية الفنية لطلاب المرحلة الاساسية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

الخليفة، حسن ومطاوع، ضياء الدين. (٢٠١٥). **استراتيجيات التدريس الفعال**. مكتبة المتنبي: الرياض.

زقزوق، فيصل. (٢٠٠٧). **صعوبات تدريس التربية الفنية فيالتعليم العام من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.

السعدون، إلهام. (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة على تحصيل الطلبة وعلى رضاهم عن المقرر. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥** (٦)، ١- ١١.

الشرمان، عاطف. (٢٠١٥). **التعلم المدمج والتعلم المعكوس**. دار المسيرة: عمان.

عبد الغني، كريمه. (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل وبقاء أثر التعلم في تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)**، ٧٤، ١٩٩- ٢٠١٨.

عبد المجيد، نزار. (٢٠١١). **استخدام استراتيجية تدريس الاقران في تدريس التربية الفنية وعلاقتها ببعض المخرجات التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدينة جده**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

العبيكانن ريم والحناكي، منى. (٢٠١٦). أثر التدريس باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة على الدافعية نحو التعلم في المرحلة المتوسطة. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥** (٨)، ١٧٢- ١٨٢.

العتوم، منذر. ( ٢٠١٣). المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش. **المجلة الاردنية للفنون، ٦**(٤)، ٤٨٩- ٥٢٢.

العتوم، منذر (٢٠١٥). اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على تحسين تحصيل طلبة الصف التاسع في مبحث التربية الفنية. **مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية)** ٢٩ (١٠)١٩٦٨-١٩٨٨.

العتوم، منذر (٢٠١٨). مستوى تطبيق معلمي التربيّة الفنيّة لاستراتيجيات التدريس من وجهة نظرهم. **مجلة كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية، ٩**(٢)، ١١٨- ١٥١.

عزيز، سيف. (٢٠١٧). أثر استراتيجية الصف المقلوب ( المعكوس) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء. **مجلة الاستاذ، ٢٢٢**(٢)، ٢٣٩- ٢٦٤.

الغامدي، مها والأنصاري، وداد. (٢٠١٨). فاعلية توظيف استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل المعرفي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات المستوى الأول الثانوي في مدينة الطائف. **المجلة الدولية للبحوث التربوية، ٤٢** (٣)، ١٩٦- ٢٣٦.

القاعود، إبراهيم. (١٩٩٢). أثر تزويد طلاب الصف الثاني الثانوي بالاهداف السلوكية في تحصيلهم في مادة الجغرافيا في الأردن. المجلة العربية للتربية، ١٢ (٢)، ٩٢- ١١٥.

المرشدي، عماد والشمري، محمد والشمري، فرح. (٢٠١٧). أثر استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الكيمياء واستبقاء المعلومات لديهن. **مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية/ جامعة بابل، ٣٥**، ١٠٤٣- ١٠٥٧.

المعيذر، ريم والقحطاني، أمل. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مفاهيم الأمن المعلوماتي لدى طالبات المستوى الجامعي. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤** (٨)، ٢١- ٣٩.

**المراجع الاجنبية:**

Alebrahim, F. (2016). **Implementation Evaluation Study: Flipped Classroom Professional Development with Faculty Members to Enhance Students' Engagement in Higher Education**. Dissertation. University of Northern Colorado.

Alethea,R. (2014). **The Flipped Classroom and Art Education: A Study in a Computer Based Visual Art Classroom**. Master Thieses, Boston University.

Barkley, A. (2015). Flipping the College Classroom for Enhanced Student Learning1**. NACTA Jornal, 59** (3), 240- 244**.**

Bergmann, J. & Sams, A. (2012). **Flip y Your Classroom: Reach Every Student in Every Class Every Day.** Eugene, oregen. Washington, DC, USA.

Bishop, J & Verleger, M (2013). The Flipped Classroom: A Survey of the research. **In ASEE national conference proceedings, Atlanta, GA, 3**0 (9), 1- 18.

Bormann, J. (2014). **Affordances of flipped learning and its effects on student engagement and achievement** (Doctoral dissertation, UNIVERSITY OF NORTHERN IOWA).

Darmansyah. (2017). The Effectiveness of the Implementation of the Flipped Classroom Learning Strategy on Motivation, Discipline and Learning Results. **The Social Sciences, 12** (9): 1611- 1617.

Johnson, Anderson VJ, walvoord . Barbare E. (1998). **Effective Grading: A tool for learning and assessment**, Master Diss, University, San Francisco:

Nagel, D. (2013).The 4 Pillars of the Flipped Classroom**, The Journal, Transforming Education Through Technology**, available at; https://thejournal.com/articles/2013/06/18/report-the-4-pillars-of-the-flipped-classroom.aspx?m=1